

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 85 2102/01/9

مشهور بن حسن آل سلمان

رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد. قال والامام البخاري رحمه الله تعالى حدثني ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريث عن ابي - [00:00:25](#)

قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم. فانطلقت معه فسقاني - [00:00:45](#)

واطعمني واطعمني تمر وصليت في مسجدي. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:01:05](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فهذا حديث اخرجه الامام البخاري في موطنين من صحيحه والمذكور هنا هو الموطن الاخير. فذكره رحمه الله في مناقب الانصار وبوب عليه بقوله باب - [00:01:35](#)

مناقب عبد الله ابن سلام. رضي الله تعالى عنه. ثم ذكره في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة. قبل ان نبدا بشرح وان نجهد في استنباط ينبغي ان نوجه ذكر الحديث تحت الكتاب الذي - [00:02:15](#)

معنا فالامام البخاري دقيق وفقهه في تراجمه واشغلت تراجمه العلماء. وافردوها بمؤلفات. ومنها المخطوط ومنها مطبوع ومنهم من ربط تبويبات البخاري بعضها ببعض استطاع في كتيب صغير من خلال ربط تبويبات البخاري - [00:02:45](#)

بعضها ببعض ان يشرح الاسلام كله. وهو الامام ابو سراج الملة والدين عمر ابن رستان البلقيني في كتاب له اسمه شرح تراجم الامام البخاري قلنا ان الصحيح ان الصحيحين البخاري - [00:03:25](#)

مسلم وجامع الترمذي فقط هم جوامع ومن الخطأ ان يسمى الترمذي سنن والصواب ان يسمى جامع. والجامع هو الذي يحتوي على الدين كله. اما سنن فهو الذي يخص احاديث الحلال والحرام احكام الاحكام الفقهية في كتابه. فالبخاري وضع - [00:03:55](#)

هذا الحديث في كتاب الاغتصاب بالكتاب فما صلة هذا الحديث اولا مناطق عبد الله بن سلام حتى نوجه ايضا تبويب مناقب عبد الله بن سلام في مناقب الانصار ثم ثانيا ما صلة الحديث بالاعتصام بالكتاب والسنة؟ اما صلة الحديث في الاعتصام - [00:04:25](#)

بالكتاب والسنة فقول عبد الله بن سلام لزاره وهو ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري. جاء من الكوفة لما قال ها هنا قال حدثني قال الامام البخاري حدثني ابو كريب من ابو كريب؟ محمد ابن علاء - [00:04:55](#)

ثم قال حدثنا ابو اسامة من ابو اسامة؟ حماد ابن اسامة الامام الكبير. الذي عليه مدار الاحاديث ثم قال حدثنا بريب عن ابي بردة بريد بن ابي بردة وبريد يحدث عن ابيه وابو موسى الاشعري - [00:05:25](#)

جده يقول حدثنا بريب عن ابي بردة ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري وابو موسى الاشعري كما هو معلوم ذهب هو وعبد الله بن مسعود الى العراق بعد وفاة عمر وسكنا الكوفة - [00:05:45](#)

وكان من اعيان الكوفة. وكان ابو موسى لا يرد على شيء في الكوفة وكان اميرا الا بان يستأذن ابن مسعود. فابن مسعود هو من اكبر فقهاء الكوفة كان فقه عمر في صدر ابن مسعود. فاذا عرفت ان تعرف فقه عمر اذا اردت ان تعرف فقه التلميذ - [00:06:05](#)

فاعلم اذا اردت ان تعلم ان تعلم فقه الشيخ ولم تحفظ فقهه انظر الى تلاميذه. فتلاميذه هم الذين يحفظون فقهه. ففقه علي وفقه عمر

في صدر ابن مسعود وكان الرواة في زمن التابعين واتباعهم يحدون عن الرواية عن اصحاب علي - 00:06:35 ممن غلوا فيه وكانوا يأخذون فقه علي من ابن مسعود واصحابه. يعني التمايز بين اهل السنة او الشيعة قديم منذ عصر التابعين واتباعهم يقول ابو بوردة قدمت الى المدينة. طبعاً المدينة الالف واللام اذا دخلت الى المدينة - 00:07:05 اذا كانت للجنس وكانت اه المدينة مفردة تكون تصح ان تطلق على اي مدينة لكن ليس المراد من قول الصحابة المدينة هذه الالف واللام ليست للجنس. وانما الالف واللام للعهد كقوله تعالى فعصى فرعون الرسول فالرسول لا الف ولام - 00:07:35 جنس الرسل وانما للعهد وانما عصى فرعون موسى. الرسول المعهود الذي كان في زمن فرعون فالصحابه ان قالوا المدينة واطلقت فهي في اللغة تصح ان تطلق على كل مدينة. ولكنها في عرف الصحابة وعرف السلف فلا يراد بها الا عاصمة الاسلام الاولى -

00:08:05

التي دعا النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري وقال اللهم حبب الينا المدينة كحب الينا المدينة كحبنا لمكة واشد اللهم حب الينا المدينة كحبنا لمكة واشد في حديث انس في البخاري لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يغادر المدينة ثم يرجع اليها - 00:08:35 كان يضرب برجليه على جانبي الدابة. ويمس جدران المدينة فرحا بقدمه اليه لما يقدم يبدأ يضرب برجليه المدينة فرحا بقدمه اليها. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب هذه المدينة - 00:08:55 جما فاسأل الله رب العرش العظيم ان يجعل مثوانا فيها وان يجعل قبورنا فيها. فالتبني يقول من استطاع منكم ان يمت في المدينة فليفعل. اسأل الله عز وجل ان يموت هناك وان يدفن في البقيع. يقول قدمت المدينة - 00:09:15 قدمت المدينة اذا كان هو خارج المدينة. اين كان؟ كان في الكوفة. والمسافة بين الكوفة والمدينة بعيدة كما يقول قدمت المدينة فاول قدوم المدينة لقيني عبدالله لقيني عبدالله بن سلمة. عبدالله بن سلام - 00:09:35

كان يهوديا فاول ما نزل النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة على اه بيت ابي ايوب الانصاري وكان صادقا والله حسيبه. وله مراقب كثيرة. والبخاري اخرج حديثي قبل هذا الحديث في مناقب - 00:09:55

عبد الله بن سلام كلاهما من الاحاديث التي ينبغي ان تذكر. يقول آآ اخرج البخاري بسنده الى عامر بن سعد الى عن ابيه سعد بن وقاص قال سعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:15

اقول لاحد يمشي على الارض انه في الجنة الا لعبدالله بن سلام. ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه في الجنة الا الى عبد الله بن سلام. فكان هذا مبكرا قبل - 00:10:35

ان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم المبشرين بالجنة. فمن اوائل من بشر بالجنة الله المستعان. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الانصاري يقول فنظرت اليه فسمعته يقول ايها الناس اطعموا الطعام - 00:10:55

السلام. وصلوا بالليل ركعتين والناس نيام. تدخل الجنة بسلام. قال فلما نظرت اليه علمت ان وجهه ليس بوجهك. علمت انه ينبغي.

فدخل فاسلم وهو عند النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم. جاء وفد من احبار اليهود - 00:11:15 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن سلام اخرج. اختبر فخرج واختبأ. ثم دخل الحبر وقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان جالسا وبیده عود ينكت به على الارض. فقالوا له - 00:11:45

ان سائلوك عن مسائل لا يعلمها الا نبي او رجل او رجلان فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اينفعكم من حدثتكم؟ قالوا نسمع باذاننا مثل الذين يستمعون خطب الجمعة من المسلمين اليوم. كاليهود نسمع باذاننا ولا يعملون. فسألوا - 00:12:05

ما بالولد ينزع ذكرا ينزع انثى؟ وسألوه عن طعام اهل الجنة في عن طعام الناس في المحشر. وسألوه عن مسألة ثالثة. فاجابهم صلى الله عليه وسلم ثم النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم مباغتاً اي رجل فيكم الله السلام؟ قالوا خيركم - 00:12:35

ابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا. قال ماذا تقولون لو قلت لكم انه اسلم؟ قالوا معاذ الله والله المسلم فعلم النبي ان معرفته بالوحي النبي ما اجابهم عن اسئلتهم الا وهم قالوا له لا يعلمها الا نبي او رجل او رجلان اصرار بقيت عند اهل الديانة السابقة من خلالها -

00:13:05

يعرفون النبي الحق. اسرار والسر جاءهم. فالنبي باغتهم ثم اراد ان يفحص اثر جوابه عليهم. قال ماذا تقول في عبد الله بن سلام؟ قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضل نوع من افضلنا. قال ما الذي تقولون لو اسلم؟ قالوا معاذ الله بمسلم - [00:13:35](#)

فرجع النبي صلى الله عليه وسلم صوته وقال يا ابن سلام اخرج فخرج منهم سلام وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. فقال النبي لهذا الوفد اي رجل فيكم عبد الله - [00:14:05](#)

سلام قالوا شرنا وابن شرنا واسوأنا وابن اسوأنا. النبي فضحهم المأ بين حاله وانهم قوم بهت لا يعرفون للحق طريقا ولا نريد نصره الحق بانه حق. وانما يريدون ذواتهم وانفسهم - [00:14:25](#)

ويطوعون الحق لهم. ما اردى هذا الصنف من الناس. فهذا عبدالله بن سلام فعبدا لله بن سلام رأى رؤية كما في صحيح البخاري بديعة رائعة وهذه الرؤيا اسندها الامام البخاري الى قيس اخرج بسنده الى قيس ابن عباد. قال كنت جالسا في مسجد المدينة - [00:14:55](#)

فدخل رجل على وجهه خشوعا. عبد الله بن سلام كان له سمت من رآه يعلم انه خاشع. انه خافت هذا حاله. فكان والله اعلم صادقا في يهوديته. وكان يحب الله يحب الدين الحق. قال فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع. فقالوا سمع قيس بن عمر - [00:15:25](#)

الناس يقولون هذا رجل من اهل الجنة. قال فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة. قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم. والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا - [00:15:55](#)

يعلم وساحدك بما ذلك؟ لما الناس يقولون اني من اهل الجنة؟ قال رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأنني في روضة وذكر من سعتها - [00:16:25](#)

وخضرتها روضس وروضة بستان اخضر واسع قال وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء. روضة واسعة خضراء فصيحة. في وسط هذه الروضة وعمود من حديد اسفل العمود في الارض واعلى في السماء وفي اعلى العمود عروة. قال وفي اعلاه - [00:16:45](#)

عروة قال فليل له في المنام قيل له ارقه. قلت لا استطيع. قال فاتى ابي منصف معين. فرجع ثيابي من خلفي. فرقيت حتى كنت في اعلاها. فاخذت بالعروة فليل له استمسك فاستيقظ قال فاستيقظت وانها في يدي. استيقظت والعر وانا ما - [00:17:15](#)

بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الروضة الاسلام. وذاك العمود عمود الاسلام. وتلك العروة هي العروة الوثقى - [00:17:45](#)

اه فانت على الاسلام حتى تموت. قال فانت على الاسلام حتى تموت. ومن كان على الاسلام حتى يموت اسأل الله يا رب يثبتنا. نسأل الله الثبات حتى الممات. كان كثيرا من اهل الصلاح واهل العلم يشربون زمزم بنية ان يموتوا على الاسلام - [00:18:05](#)

تستحق ان يشرب زمزم عليه. وكان بعضهم يشرب زمزم بنية ان تثبت قدماه على الصراط اذا نعود لنجيب على السؤلين. ما هو صلة هذا الحديث بكتاب تصاب بالكتاب والسنة اولا ثم ما صلة هذا الحديث مناقب عبد الله ابن سلا. نأخذ - [00:18:25](#)

اللي عندنا اسمع منكم ثم بعد ذلك اسمعكم لفظ الامام البخاري في كتاب مناقب الانصار حتى ان وجهتم تحسنون التوجيه بناء على اللفظ الخاص الذي اورده الامام البخاري رحمه الله تعالى وبوب عليه بقوله باب مناقب عبد الله ابن سلام رضي الله تعالى - [00:18:55](#)

اسمع منكم ما صلة الحديث الذي معنا بكتاب الاعتصام وكتاب السنة؟ طب اسمعكم الحديث ويا ليت الاخوة جميعا معهم المادة يقول آآ قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام - [00:19:25](#)

فقال لي انطلق الى المنزل. فاسقيك فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ايش ما هي الصلاة؟ او السلام محمدا؟ السقيا في فلح شرب منه - [00:19:45](#)

القدح الذي شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم محفوظ. وهو ليس من الدين. يعني هذا القدح يشرك فيه النبي صلى الله عليه وسلم. من الدين؟ ليس لكن له فضيلة والله - [00:20:05](#)

يتبرك به كان يحفظه الشيء الذي انفك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرك به. طب الشيء الذي لم ينفك عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم. ومسه رسول الله وتبرك بابه؟ تكلمنا عن هذه المسألة. وفصلنا فيه. وقلنا الراجح انه لا يتبرك به. بخلاف الشيء الذي -
[00:20:15](#)

هو من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسرنا في المسألة سابقا. على خلاف بين اهل العلم ذهبي كان يرى التبرق وكان يرى التبرق -
ورمنت منبر رسول الله لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقف على المنبر. والمنبر لما هجره النبي الاول لما كان جذع شجرة -
[00:20:35](#)

ان لما كان في نجار في المدينة وصنع لرسول الله وسلم منبرا وكان النبي يقف قبل المنبر على جذع شجرة فهجره النبي صلى الله
عليه وسلم هجر الجذع وجعله بجانب الشجرة. فاول ما ارتقى النبي صلى الله عليه وسلم المنبر سمع لجذع - [00:20:55](#)
شجرة امينا. في رواية صحيحة فنزل النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فحضنه. فسكت ثم صعد المنبر ثم قال لولا اني حضنته
لبقي ينن الى قيام الساعة. انظر الى مصيبة المسلمين في رسول الله صلى الله عليه وسلم. مصيبة عظيمة. عمر ما صدقها -
[00:21:15](#)

لم تحملوا قدماه. ولذا النبي يقول من كان متعزيا فليتعزى بي. فموت النبي صلى الله عليه وسلم هو عزاء لكل مسلم على اي حادث
جلل يصيبه. لان النبي صلى الله عليه وسلم هو احب الخلق ايننا. بابي وامي هو صلى الله عليه وسلم - [00:21:45](#)
اذا القدح محفوظ. والمسجد معروف. وهذه اشياء ليست من بدني فاذا كانت سنة الله عز وجل اذا كان حرص الصحابة على ان
يحفظوا القدح الذي شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:05](#)

وان يعرفوا المساجد التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرصهم على ان يعرفوا الثابت عنه صلى الله عليه وسلم ومما
وما جاء به من دين الله من باب اولي. فدين الله محفوظ اعتصم به يا مسلم. دين الله معروف - [00:22:25](#)
اتصل به لان من لوازم الاعتصام بالكتاب والسنة ان يحفظ هذا الدين وكيف نعتصم بشيء ليس من معصوم؟ فالامام البخاري رحمه الله
ومن فطنته وحفظه ودقته يريد ان يقول ان المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى في - [00:22:45](#)

العادية محفوظة فمن باب اولي في الاشياء الدينية ان تكون محفوظة. فاذا كانت محفوظة فما هو الواجب على المسلمين تجاه
حفظها ان يتعبدوا الله بها. وان يجعلوا هديه صلى الله عليه وسلم خيرا هدي. والا - [00:23:05](#)
لا يقبلوا ان يستبدلوا بهديه هدي احد سواء كان شيئا او طريقة او مذهب او عالما اقبل ولا عقلا ولا رأيا ولا سياسة ولا قبيلة ولا
عشيرة ما يقبل ان يستبدل بهدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:25](#)

وسلم هدي غيره. طب اشبعكم لفظ حديثي اه ابي بردة عن عبدالله بن سلام الذي اورده الامام البخاري رحمه الله في كتاب مناقب
الانصار اورده طريق اخر اورده من طريق شعبة عن آسعيد بن ابي بردة عن ابيه اي عن ابي - [00:23:45](#)
عن يقول ابو بوردة اورده من طريق شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه. يقول ابو بردة اتيت المدينة فلقيت عبدالله بن سلام هنا
يقول لقيت يقول لقيني والمعنى واحد فلقيت عبد الله - [00:24:15](#)

سلام رضي الله تعالى عنه فقال الا تجيء فاطمك سويقا وتمرا الا الي بيتي فاطمك سويقا وتمرا. وتدخل في بيت سكت. قال
وتدخل في بيت العرب تقول وهذا معروف وهذا يفيدنا كثيرا في تفسير القرآن وفهم القرآن. العرب من قواعدها في البلاغ -
[00:24:35](#)

ان الذي نكر ان نو فخم العرب من عاداتها ان النكرة اذا نونت فحمت تنوين يقوم مقام الالف واللام. يقوم مقام التعريف. فالنكرة النكرة
ايش؟ فحمت. طب هو يقول ماذا يقول له؟ الا تجيء؟ يقول لعبدالله يقول - [00:25:05](#)

في ابي بردة الا تجيء؟ فاطمك سويقا وتمرا؟ هو قادم هو جاء من سفر. ثم يقول وتدخل في بيت ففخمه ووجه تفخيمه له ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخله. هذا البيت الذي فخمه عبد الله بن سلام سبب تفخيمه له ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:45](#)
دخله اذا قبل ان اكمل لكم اكمل ثم اسمع اكمل ثم اسمع منكم توجيه اه تبويب البخاري على الحديث. قال وتدخل
في بيت ثم قال انك بارض القائل من؟ اللهم صل لا ابو بردة والارض ارض ابي - [00:26:15](#)

ارض ايش؟ ارض ابي وردة ارض من؟ اي اي ارض؟ ارض العراق. بعامة وارض الكوفة بخاصة. يقول انك بارض الربا بها فاش. الربا في العراق متى فاشل؟ العهد الاول. قال انك بارض الربا بها فاش. اذا - [00:26:45](#)

كان لك على رجل حق فاهدي اليك حملة ابن او حمل شعير او حمل قت فلا تأخذه فانه ربا. قال انك بارض الربا فيها فاشل. فاذا كان لك على رجل حق - [00:27:15](#)

حق دين حق عارية حق اي شيء. اذا كان لك على رجل حق فاهدي اليك حملة ابن او حمل شعير او حمل قت حمل القتل وعلف الدوام. وعلف الدواء. اي مادة كالبرسيم وغيره. اذا - [00:27:43](#)

اهدي اليك حمل ليس طعاما لك. وانما هو طعام لدوابك. اذا اهدي اليك حملة قتل ايش يقول؟ يقول فلا تأخذه فانه ربا. يا الله! الربا كيف؟ كيف السلف يفهمون الربا؟ هنالك مسائل - [00:28:13](#)

الكثيرة نحن بحكم المواضع الاصطلاحية. والاستخدام الفقهي لمعنى من معانيها هجرت سائر المعاني. واصبح المراد بها ايش؟ المراد بها اصبحت معنا واحد وهذا من الخطأ الجسيم الذي يتسلل الى الازهان فهم خاطى بسببه. مثلا الذباب. ما معنى الذباب في الشريعة - [00:28:33](#)

النحل يسمى ذباب العسل. والبعوضة ذباب. والنبى يقول اذا سقطت ذبابة في شراب احدكم فليغمسها. اذا البعوضة تدخل في الذباب والنحل يدخل في الذباب. ولا تظن الذباب ورد في الحديث هي الذبابة المعروفة عندنا اليوم. فلما هجر - [00:29:13](#)

لما هجرت السنننا ذاك المعنى اصبحنا نفهم الحديث على مفردة من مفرداته مثل الربا اليوم مثل القمار القمار قسمان قمار لعب باطل دون اكل المال. وهو الميسر ولعب باطل باكل المال وهو القمار. فكل الباطل اسمه ايش؟ قمار - [00:29:43](#)

لما كان في الكوفة اه فهم ان الخمر هو من التمر اهل المبيد. والنبيد داخل في الخمر. والخمر علتة ليست التمر وانما علتة ما خامر العقل وهو الاسكار. وتكلمنا على هذه المسألة مفصلة في هذا الدرس. وهكذا. فالاصطلاحات تغر وتضر - [00:30:13](#)

اذا هجر اذا هجر لاصطلاح الشرعي واصبح الربا اليوم محصورا في البنوك بمعاملة معينة فحين اذ ينحصر الذهن اليها ولا ينصرف الى غيرها. وهذا ظلم. وهذا ظلم. فابو موسى الاشعري يعتبر ان الهدية يعتبر ان الهدية التي يأخذها - [00:30:43](#)

صاحب القرض يعتبرها ايش؟ ربا. ولم يقل صاحب القرن وانما قال صاحب حق. وانما قال صاحب حق قال الربا طيب هو يقول لمن؟ يقول لابي وردة انك بارض الربا بها - [00:31:14](#)

قبل ان نطلق لذكر بعض فوائد هذا الحديث بروايته نريد ان نوجه اه سر تبويب الامام البخاري على هذا الحديث. لماذا وضعه تحت باب مناقب عبدالله ابن سلام؟ ماذا يمكن ان يقال - [00:31:34](#)

ماذا يمكن ان يقال؟ تفضل يا خالد. النبى عليه الصلاة والسلام كم سبب محتمل؟ كم سبب محتمل سببا سد الاول النبى عليه الصلاة والسلام دخل بيته وشرب احسنت السبب الاول ان نحق له - [00:31:54](#)

ان يكون له مناقب وقد دخل النبى بيته. هذا السبب. ولذا اتى برواية ما ادق البخاري اتى بالرواية التي فيها البيت ولم يأتى بالرواية التي فيها المنزل. الرواية التي معنا ارجعوا اليها قال انطلق الى المنزل - [00:32:14](#)

ما الفرق بين البيت والمنزل؟ ما الفرق بين البيت والمنزل البيت اوسع من المنزل. المنزل المكان الذي تبيت فيه. والبيت اوسع. البيت يشمل المكان الذي والى تجلس فيه والمكان الذي تستقبل فيه الضيوف. والمكان المهجور. اما المكان الذي تبيت فيه هو - [00:32:34](#)

حيث تنزل وتبيت وتلعب البيت اوسع. البيت اوسع. طب التفخيم في رواية ثانية كان المنزل وكان البيت؟ البيت. كان البيت. فبركة نزول النبى صلى الله عليه وسلم كانت اعم من المنزل. ثم اتى البخاري - [00:33:04](#)

برواية التنكير قال الى بيت وكأنه قال الى بيت وفهم ابو بردة بمجرد ان نكر ونون عربي يفهم يفهم قال بيت خلاص فهم ايش المراد ما قال شيء في الرواية قال بيت نكر فخم فهم ابو بردة ان هذا بيت عظيم - [00:33:24](#)

فخم كبير لكن فخامته وعظمته ليست مادية وانما هي بسبب قدوم النبى صلى الله عليه وسلم. هذا السبب الاول محتمل ان وضعه في كتاب مناقب الانصار لان النبى كان يحبه. فخصه بزيارة. فجلس عنده - [00:33:50](#)

وشرب من انيته واكرمه. هذا دلالة محبة. وبقي يحتفظ بالقدح بقي اه عواد بن سلامة احتفظ بالقدح وكان اذا رأى ضيفا عزيزا ورجلا يحبه يسقيه منه فاغراه ليس فقط بالطعام ان يطعمه السويق السويق والتمر. وانما اغراه بان يدخل بيتا دخله النبي صلى الله عليه وسلم. وان يشرب من قدمه - [00:34:12](#)

شرب فيه النبي صلى الله عليه وسلم وان يصلي في المسجد الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا احتمال السبب الثاني فيما يظهر اين ذكر مناقب عبد الله بن سلام - [00:34:46](#) في الامر الثاني ورعوا وتحريصه ونصيحته التي ابداهها الى ابي بردة. قال انك في ارض فاش فيها الربا. طب الذي ينصح المسلمين وحذرهم من الربا. الا يمدح؟ ليست من مناقب المسلم ان حذر قومه من الربا؟ بلى انها والله من اعظم - [00:35:06](#) اذا رأيت رجلا في بلدة كثر فيها محذور وراجع لاهلها واصبح الناس يتهاونون فيه فان تبادر بالتحذير وان تبادر بالنصيحة هذا من احسن الابواب في الدعوة الى الله. فالتحذير من شر فيه فائدتان - [00:35:40](#) اولى كشف الشر والثانية فيه معرفة نقيضه معرفة نقيضه فبلا شك هذا يدل على تحريصه وعلى امره ونهييه من جهة وقد يدل ايضا التزام على ورعه. وانه لو كان بين ظهرانيهم لم - [00:36:08](#)

ما الفوه وما عملوا به فهو ايضا يدل على يعني زيادة عن تحريصه يدل على انه رضي الله تعالى عنه ورع يدل على انه ورع ولذا تحقق هذا هاتان الخصلتان استحقتا ان يضع الامام البخاري - [00:36:38](#) هذا الحديث في كتاب مناقب عبد الله بن سلام في كتاب مناقب الانصار وهو انصاري كما هو ومعلوم طب بعد هذا لو اردنا ان نأخذ مجموع الطريقتين وان نستفيد بعض - [00:37:09](#)

فوائد من الحديث بلفظيه نمسك الحديث مسألة مسألة نستفيد بعض قضايا المصطلح بعض قضايا الرواية والدراية. يقول ابو بردة قدمت المدينة فلقيني عبد اللهم سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك. ايراد عبد الله ابن سلام بهذا الحديث ما هو سببه - [00:37:29](#)

هو سببه لقياه واكرامه. وهناك في علم المصطلح اي يسمى اسباب ورود وشيء يسمى اسباب ايراد فالسبب الذي جعل الصحابي يورد الحديث يسمى سبب ايراد والسبب الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يورد الحديث يسمى سبب - [00:37:59](#) اذا الف اهل العلم اسباب ورود الحديث ولم يؤلفوا اسباب ايراد الحديث السبب الذي جعل الصحابي يورد الحديث يسمى سبب ايراد. ايراد والسبب الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يورد الحديث يسمى سبب ورود. ما هي فائدة اسباب ورود الاحاديث - [00:38:39](#)

قل باخسر عبارة اسباب ورود اسباب نزول الايات فوائده اسباب نزول الايات هي عين اسباب ورود الحديث. علماء تفسير طولوا في ذكر اسباب نزول الايات. علماء الحديث لم يذكروا شيئا في اسباب ورود الاحاديث. فاذا اردت ان تعرف فوائده اسباب - [00:39:09](#) ورود الاحاديث فانظر في كتب التفسير في اسباب نزول الايات. فالبحت عندهم والاشترك كثير. والاشترك كثير. وعلم الاشباه والنظائر. علم الاشباه والنظائر بين العلوم. باب مغفل. وهو مهم. والتأليف فيه - [00:39:49](#)

مفيد وهو يعين على التفنن في معرفة العلوم كلها ويعين على ان يتصورها الطالب تصورا صحيحا ويعين على انشاء الملكة العلمية ولكنه باب المقفل. يعني تقول ورود الحديث هنا وهناك. قول العدالة. عند القضاة - [00:40:19](#) والعدالة عند الاصوليين والعدالة عند الرواة. ايش المشترك وايش المشترك؟ والاهم من هذا كله ما خطر اليوم في بالي بسبب حادثة حصلت. جائي اخ ضيف من العراق فيطرق على فيضرب على في هذا البرد الشديد - [00:40:49](#) واقف امام البيت ويستأذن بالرم على الجوال. فقلت هذا ليس استئذانا شطعيا. استئذان شرعيا تطرق البيت لا ان ترن على الجوال. وقلت لو كان هذه الحادثة في زمن علمائنا وفقهائنا ولا سيما القرن الثامن والتاسع - [00:41:12](#)

اه لوضعها في الاشباه والنظائر. اشباه النظر مليئة بهذا. وحياتنا في مستجداتنا مليئة بالاشباه والنظائر. ويا ليت بعض الطلبة ولا سيما الاكاديميين يكتبون نوازل اشباه النظائر. المسائل المستجدة اشباه النظائر. كان يقول الاستئذان الجوال والبيت - [00:41:32](#)

ماذا يمكن ان يقال هذا وهل يقال هذا؟ للاستثنان عالجال محصور بثلاث رنات؟ ام ام يزيد علي مثل الركوب؟ ركوب سيارة ركوب الدابة وركوب المصعد. الا نصير. ما الفرق بينهما وما الجامع بينهما؟ انا متيقن لو - [00:41:52](#)

كان هذا موجود عند السابقين لذكروه. في الاشواه والنظائر وعليها فقس فما اكثر هذه الاشياء ولكن القرائح ميتة ونحن كلام السابقين ونحن لا نحسن ماذا يمكن ان نناقش ونرد وما هو الشيء الذي يمكن ان يبني عليه وما هو الشيء الذي ينبغي ان يعرض عليه - [00:42:12](#)

النواجز وخطرة وقام عند طلبة العلم. وبعض الطلبة يعيش ويموت وبيتمحور نحو مسألة ولا من سنتين. وطول عمره مشهور بفلان وعلان وطول عمره وهو واضح في رأسه شيء محصور جدا من دين الله ويعيش ويموت عليه ولا قوة له. اما ان يقدم على العلم وان يتعلم العلم وان يصبح - [00:42:32](#)

مشاركين في العلم وان يخدم دين الله عز وجل. فوالله انا استغرب من عقول بعض الناس كيف يقضون اوقاتهم. استغرب كثير كيف يقضون اوقاتهم؟ وكيف يملؤون اهتماماتهم؟ وكيف يرتبون الاولويات في المسائل التي تخدم دين الله سبحانه - [00:42:52](#)

بعض الناس بقاتل بشراسة في ساحة لا عدو فيها وبعض الناس بحرث كما يقولون في المثل العامي. بحرث حرف جمال. وثلاثين اربعين سنة اطلع عليه ولا ترمي ايد اله مصيبة هذي مصيبة. امام في مسجد اله عشرين ثلاثين سنة بخطب. وما اخرج طالب علم واحد - [00:43:12](#)

ويقول انا داعي الى الله عز وجل الى الله المشتكى. طالب علم يحضر الدرس عشر سنوات وخمستاشر سنة يخاف ان يدرس. يخاف ان يخطب فليهنأ جماعة التبليغ وبدأ يظهر هؤلاء لولا سكوت اهل الحق وطلبة الحق وطلبة العلم. فوالله ان جرم - [00:43:38](#)

الذي لا يعلم ممن لازم المشايخ فترة طويلة من الزمن اشد اثما عند الله من جرم ذاك الذي وذاك الذي تكلم دون علم وهل لولا سكوت ذات تكلم هذا فهذا الساكت عليه وزر ذات وعليه وزره. عليه الوزران معه - [00:44:01](#)

وهذه المسائل اخواني ليست سهلة. الامور الكبيرة في دين الله ليست دائما ايجابية على اصحابها وانما هي وبال على بعض الناس في العلم. نسأل الله عز وجل الرحمة كالقرآن. ربنا يقول ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. قال - [00:44:25](#)

لا يزيد الظالمين الا خسارا. قال بعض السلف ما جلس احد مع القرآن وقام سالما. فاما له واما عليه. والنبى يقول ان الله يرفع بهذا كتابي اقواما وايش؟ ويضعوا ويخفضوا في رواية ويخفضوا اخرين. الكتاب يخفض يخفض اقوام. الكتاب القرآن - [00:44:45](#)

ارفعه يخطب والعلم كذلك تقع فيه الرحمة ويقع فيه العذاب الذي يسمع ولا غيره له على الحق ولا ينشر الحق ولا يعلم الناس ودائما جالس مستمع عند المشايخ. ومكث عقود وهو لا يدرس ولا يغار. هذا عند الله عز وجل موقوت. هذا موقوت - [00:45:05](#)

نحن نحب الله ونحب دينه ونحب ان ننشر الحق ونحب ان نعلم الناس الحق هادي باب هادي مسألة مهمة اسأل الله عز وجل ان يبارك لي ولكم فيما علمت. قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام قال قلت اذا هذا ايش سمناه احنا - [00:45:25](#)

سلام ايران هذا سبب ايران فرقنا بين سبب ايران وسبب الورود. قال انطلق الى المنزل ان تحرص على ان يزورك الناس امر حسن. تكلفت. هل تكلف عبدالله بن سلام في ابي وردة لم يتكلف له. هل يمكن ان نستنبط من حديث ان ابا - [00:45:42](#)

ولد ابي موسى وابو موسى له من الفضل والمكانة والمنزلة والصحة للنبي صلى الله عليه وسلم. ما جعل ابن سلام يحتفي بولد ابيه بولد ابوه صحابي. نعم. يعني لو انك ظفرت بولدي - [00:46:11](#)

بولد رجل فاضل رجل ذا منزلة. رجل لك معه حق وصداقة ومحبة. فاكرم ولده. اكرم ولده احتفل بولده. فابو بردة ليس كسائر الناس. نعم هو ليس بصحابي الا ان والده صحابي فلما - [00:46:31](#)

ما رآه ابن سلام يقينا عرفه وعرف اباه فاكرمه من اكرام ابيه. هذه مسألة ايضا يمكن ان تستفاد. قال انطلق الى المنزل قال فاسقيك في قدح ما هو القدح؟ كأس ما الفرق بين القدح والكأس؟ وهنا مسألة - [00:46:51](#)

علماء اللغة وقع بينهم خلاف هل يوجد في العربية ترادف ام لا يوجد ترادف؟ الف بعض العراقيين معاصرين رسالة دكتوراة طبعت في وزارة الاوقاف العراقية اسمها الترادف اللغة. ونفى فيها وجود التراث. وبلا شك هذا هو الصواب - [00:47:15](#)

قال رجل امام اعرابي اني اعرف للاسد سبعين اسما ولل سيف مثلها قال اما انا فلا اعرف للسيف الا اسما ولا للاسد الا اسما. الاسم والاسم الاخر بينهما فرق. لا يوجد - [00:47:40](#)

بين كلمة وكلمة في العربية تراجع. كل كلمة في العربية لها معنى يخالف المعنى الاخر ولكن في العربية اشتراك والعجيب في العربية وهذا من اعجب ما يكون بعدد ما تشترك فيه المبنى يشترك فيه المعنى. كلمة ثلاثية. فيها ثلاث ثلاثة حروف - [00:48:00](#)
كلمة اخرى ثلاثة حروف حرفان مشتركان في الكلمة حرفان مشتركان في الكلمة يكون في معنى بمقدار الاشتراك بالمبنى. معنى مشترك اوسع. اذا كان حرف واحد مشترك يكون المعنى ابعد. اذا الحروف الثلاثة اختلفت. المعنى ابعد وابتعد. ومن عجيب القواميس - [00:48:27](#)

المطبوعة وطبع في الهند جمهرة اللغة لابن دري. جمرة اللغة من دريب لما يأتيك بكلمة ثلاثية يقلبها يقول منعه منع الميم والنون والعين اصله هكذا. معنى مشترك بين الحروف الثلاثة - [00:48:57](#)

ثم يأتي بنعامة ثم يأتي بعلمة ثم يأتي يكررها ويكررها ويأتيك بالمعنى المشترك بين الامور الثلاثة. هذا ليس لغة هذا فقه لغة. ونحن بحاجة لفقه لغة. وهكذا يصنع ايضا ابن - [00:49:17](#)

في كتابه معجم مقاييس اللغة. طب الان قلنا ما في ترادس في اللغة. ما الفرق بين قدح والكأس؟ عندكم تعرفوا ماء هذا كأس ماء. هذا كأس. طب متى نسميه قدح؟ اذا - [00:49:33](#)

كان له عروة اذا كان له عروة يشهد العروة ايد تعبير دارج يد اذا كان له ممسك اذا كان له ممسك ايش سميناه؟ نسميه قدحا. فاذا لم يكن له عروة سميناه كأس - [00:49:53](#)

وعلى مثل هذا فقس. الذنوب والدلو ايش الفرق بينهما الذنوب الدلو ايش الفرق بينهما؟ ان كان مليئا سميناه ذنوبا. منه الذنوب وان كان فارغا سميت دلو وعلى هذا فقس. والعرب تعيب في الاستخدام ابدال كلمة بكلمة - [00:50:13](#)

ولذا بعض الشعراء لما سمع بعض الاشعار فانشأ بيت شعر واستبدل كل كلمة فيه بكلمة اخرى على وجه مبلغ بالمعنى المشترك ولذا الذي يحب القرآن ويريد ان يثور القرآن ويكتشف اسرار القرآن وكنوز القرآن ينبغي ان يكون حاذقا في هذا الباب. لماذا وقع جمع موقع - [00:50:43](#)

افراد لماذا وقع؟ تقديم تأخير لماذا وقع الرفع؟ النصب او العكس وهكذا. هذه مسألة يعني تحتاج منا فاذا اردنا ان نتبحر في علم التفسير خاصة وعلم التفسير يسمى ابو العلوم نحتاج تحتاج منا ان يعني ان تكون عندنا دراية واسعة وكافية - [00:51:13](#)

علوم العرب. قال فاسقيك في قدح. اذا القدح الذي كان يشربها فيه الذي كان يشرب فيه ايش؟ كأس بعروة. وهو الذي شرب منه النبي صلى الله عليه وسلم. فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي - [00:51:33](#)

صلى الله عليه وسلم الى اخر الحديث. طب نأخذ الافضل الاخرى لنستفيد فائدة هل كل هدية تعطى لمن اقترض شخصا يا ربا هل كل هدية كل عطية تعطى لمن صنع مع اخر معروفا - [00:51:53](#)

هل هي من باب الربا؟ واين ذهب قوله صلى الله عليه وسلم الصحيح من صنع اليكم معروفا فكافنوه. هل المكافأة الواردة في

الحديث هي الدعاء الجواب لا. لو ان المراد الدعاء لقول النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فادعوا له - [00:52:23](#)
لكن الدعاء من المكافأة. والمكافأة اوسع من الدعاء المكافأة اوسع من الدعاء فما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ من صنع

اليكم معروفا فكافروا. يعني ان احتجت لمئة دينار - [00:52:53](#)

كما يقولون في المثل اذن الجمل احسن من الجمل. في وقت الضيق مية دينار تكون احسن من مبلغ كبير. احتجت في فترة من حياتك مبلغ مئة دينار قبل قليل اقرضك اياه رب. ثم وسع الله عليك شديدا في الدنيا. اصبحت من اهل الثراء من اهل المال -

[00:53:13](#)

فاردت ان تكافى من احسن اليك. فارسلت اليه مثلا الف دينار. والالف دينار اصبحت عندك لا لا ثم ماذا؟ من كثرة ما اعطاك الله من فضله. هل هذا مشروع ممنوع؟ هل هذا داخل في اثر - [00:53:33](#)

الذي ذكره عبدالله بن سلام ويقولون بهذه المناسبة والكلام عبد الله بن سلام اقوى مستند وبعض الناس يجعل كل قرض جر نفعاً فهو ربا. بعض الناس يجعل هذا ايش يجعله حديثاً وهو ليس بحديث. وكل قرض جر نفعاً انما هو ضابط - [00:53:53](#)

هو ضابط فقهي وليس بحديسي واول من قال كل وقرض جر نفعاً فهو ربا انما هو قتادة. كما في مصنف عبد الرزاق عنه باسناد صحيح وهو في المرفوع من اوهام الرواة - [00:54:31](#)

وشيخنا رحمه الله ذكره في السلسلة الضعيفة. فمن رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقد وهن فقول عبد الله بن سلام يشبه قول قتادة كل قرض جر نفعاً فهو ربا - [00:54:56](#)

هل هذا النفع مطلق؟ نختم بالفرق بين او بالتوفيق بينما جرى على انسان عبدالله بن سلام وما قاله قتادة ورفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح عنه. وبين قوله صلى الله عليه - [00:55:16](#)

وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه فالجواب العلمي في التأصيل غير طلاب العلم في الورع فاما ان يكمل كلام عبد الله بن سلام على حالة الورع فكان هذا من مناقبه - [00:55:36](#)

اما ان يحمل كلام عبد الله بن سلام على الهدية المشروطة. فمن اقرض رجلاً وشرق فائدة شرط فائدة ان تعود عليه القرض بنفع مشروط. اذا القاعدة بالعلماء كل قرض جر منفعة ينبغي حتى يفهم ان يقال جر منفعة مشروطة. انا اعطيك على ان تعطيني - [00:55:56](#)

انا اوصيك على ان تعطيني. وهنا مسألة. وهذه المسألة ارجو ان تتأملوها. وان تنظروا فيها هل المنفعة المشروطة يلزم ان تكون مقومة مادية؟ ام تكون ايضا معنوية اعيد وارجو منكم ان تتخيلوا وتتصوروا كل شرط - [00:56:26](#)

جر نفعاً فهو ربا. ونحن قلنا لابد ان يكون النفع ايش؟ مشروطة. لكن هل يشترط في النفع ان يكون مقوما مادياً؟ ام لو لم يكن مقوماً؟ انا اقرضك على ان توظف ابني. توظيف ابني - [00:56:56](#)

ليس مالا ليس مقوماً. انا اقرضك على ان تقرضني انا اقرضك على ان تقرضني. هذا منفعة صحيح. صحيح؟ اذا الجمعيات الجمعيات تكييف الجمعيات اللي بتصير بين الناس. ما هو تكييفها؟ قرض مشروط - [00:57:16](#)

صحيح؟ لما عشرة يجتمعوا كل واحد يدفع مئة دينار. يأخذون بالتناوب كل واحد الف هذا لو اردنا ان نكيه تكييفاً فقهيًا. فماذا يقال عن هذا التكييف؟ قرض مشروط. انا مئة وهذا الاجتماع بالالف كل يشترط. ولذا هنالك خلاف بين اهل العلم - [00:57:46](#)

المنفع هل يشترط ان تكون المنفعة المشروطة مقومة ام تكون غير مقومة؟ مع الاتفاق بينهم. انك ان اهديت او ان قدم اليك شيء تنتفع به. ولم قد قام تصريح ولا تلميح ولا تلويح بهذه الفائدة فهذا يدخل تحت - [00:58:16](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه. من اخلاق الاسلام من اخلاق الاسلام انه ايش؟ انك ان صنع معك معروفا تكافئ صاحب المعروف هذا خلق اصيل. هذا خلق اصيل - [00:58:46](#)

قال بعض السلف كما في عيون الاخبار لابن قتيبة قال رب ربما تصنع معروفا مع شخص ويكافئك عليه ويكافئك عليه اخر. وكان الرجل اذا اراد ان يهين جاره طلب حاجته من غيره. كان الرجل اذا اراد ان يهينه جاره ايش؟ طلب حاجته من غيره. من غيره - [00:59:06](#)

لانه الاصل في العلاقة بين الجيران علاقة اه مسامحة وعلاقة علاقة حسنة وطيبة. الشاهد الان كل قرض جراً نفعاً فهو ربا وكلام اه عبد الله بن سلام انك في ارض قد خشى فيها الربا - [00:59:36](#)

او ان الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدي اليك حملة تبن او حمل شعير او حمل قنطار فلا تأخذه فانه ربا اذا كان هذا مشروب اذا كان هذا مشروطاً. اما ان لم يكن مشروطاً فالامر واسع. الامر واسع - [00:59:56](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه. لكن الشرط في المنفعة هل يلزم ان تكون المنفعة هل يلزم ان تكون مادية؟ هذا الذي قال به علماء الشافعي. ولذا اه قليوبي في حاشيته على - [01:00:16](#)

آ شرح المحلي على آ منهاج الطالبين للنووي. لما تعرض لجمعيات قال والجمعيات التي تفعلها النساء اليوم هكذا قال. والجمعيات

التي تفعلها النساء اليوم لا نرى فيها حرجا. لماذا هم لا يرون فيها حرج - [01:00:36](#)

بناء على ايش؟ على ان المنفعة ينبغي ان تكون مقومة. والتناوب ليس مالا يعني اقرضك على ان تقرضني وان نتناوب في القرض؟ هذا ليس مقوما. هل هو منفعة؟ نعم منفعة منفعة ولد علماء الحنابلة كما في بن قدامة يعتبرون المنفعة مطلقة سواء كانت -

[01:00:56](#)

وما او غير مقومة. لذا على اصول الحنابلة الجمعيات التي يفعلها الناس مشروعة ولا ممنوعة؟ ممنوعة. ممنوعة على اصول الحنابلة

الجمعيات التي يفعلها الناس اليوم ممنوعة. لماذا هي ممنوعة؟ منفعة - [01:01:26](#)

لان لان القرض فيها مشروط بمنفعة وهذه المنفعة ليست مقومة. ولذا الشيخ صالح الفوزان حفظه ربي له في كتابه البيان في اخطاء

بعض الكتاب له مبحث طويل. وكثر النقلة عن الحنابلة. السابقين - [01:01:46](#)

وافتى بحرمة الجمعيات. وقرأت طرفا من النقول التي فيه على شيخنا الامام الالباني رحمه الله في مجلس من المجالس وكان

الشيخ رحمه الله تعالى يقول لا يبدو لي ان في هذه الجمعيات - [01:02:16](#)

ذات منفعة حتى يقال كل قرض مشروط جر نفعا كل قرض جر نفعا فكان الشيخ يقول الامر واسع والامر ان شاء الله سهل وحلال

وهذا التناوب يعني ليس فيه كبير منفعة ظاهر - [01:02:36](#)

ليس فيه كبير منفعة ظاهرة. لكن انت طالب علم ان سمعت آآ ان سمعت القول بالحل او الحرمة فينبغي ان تتصور لماذا يقال بالحل

ولماذا يقال بالحرمة وينبغي ان تربط ذلك بكلام عبد الله بن - [01:02:56](#)

سلام المذكور في هذا الاثر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شيخنا بارك الله

فيه. يعني قول من يقول ان ان هذا القلب الذي اعطي لهذا الرجل - [01:03:16](#)

لم يكن معتادا على ان يهدي هذا المعطي فاعطاه او اهدى اليه اعتبر هذا اعتبرت الهدية ربا لانه ما جرى بينهما هدايا اصلا. من من

السابق. فهل يؤمن على هذا؟ هذا الكلام يلزم - [01:03:36](#)

في مسألة وفي اخرى شبيهة بها ابدأ بذكر المسألة ثم وعرجعو الأخرى الشبيهة بها. كلام فقهاءنا فيما يتكلم فيه اخينا ابي احمد ان

العادة ان يهدي او ان لا يهدي هذه تلزم قبل طلب القرض. يعني رجل بدأت تأتيه تأتيه هدايا ام فلان. فجاء - [01:03:56](#)

وجاءت الهدية الثانية. شو المشكلة؟ الامر غير المعتاد يعني ايش القصة؟ بعدين جاء طلب منه بقرن فاراد ان يجعل الهدية وسيلة

احراجه لان لا يرد القرن الفقهاء يقولون هل العادة جرت ام لم تجري - [01:04:26](#)

يعني هذه مقدم قبل القرن؟ فقالوا اذا كانت قبل اذا كانت بعد مثل حديث القاضي فلما صار فاضيا اصبح الناس يهدون اليه. فالفقهاء

يقولون يقبل هدية ان يرفضها. فيقولون ما كان - [01:04:50](#)

ما كان يهدى اليه قبل قضائه يأخذه وما اصبح يهدى اليه الا بسبب قضائه يرفضه يعني الانسان حتى القاضي هو له اقارب وله جيران

وله اصحاب وله احباب يهدي ويهدى له - [01:05:10](#)

القاضي بعد توليه القضاء جاءته الهدية. يقبل ام يرد؟ ايش الجواب؟ مثل الاستاذ. في المدرسة يأخذ ولا يرد غا ايش الجواب؟ قالوا ما

كان يؤخذ قبل القضاء يأخذ وما كان ولا وما - [01:05:30](#)

الم يعطى الا بسبب القضاء فلا يأخذ. والذي اراه في هذا الباب الاحتياط. ولذا من الاسباب التي ذكرها الحافظ رحمه الله من وضع

الامام البخاري حديث وانه اختار اللفظ الذي فيه مصير - [01:05:50](#)

ابن سلام لابي وردة. ذكره مراقب ما ذكره هناك. ذكره تحت المناقب ان ابن سلام كان ورعا. وان وان الربا متى انتشر؟ فلا ايسلم منه

الا الورع. متى انتشر مقدار ما ينتشر الربا بمقدار ما يجب ان يتحلى الانسان - [01:06:10](#)

بالايش؟ بالورع. والورع يكون بمثابة الموانع التي تخول دون الانغماس في الربا فمتى فشى ربا يحتاج ان الانسان يتضرع بالورع.

ولذا لم يذكر الا الحق. لم يذكر القرن ذكر الحق والحق عام. الحق عام يشمل كل السور التي ذكرناها. قال اذا كان لك - [01:06:40](#)

اعلى رجل حق. له عليك حق ان تعلمه. اذا كان لك على رجل حق تشمل كل الامور كلها وبمثل هذا يستدل الحنابلة. المنفعة التي

ذكرناها سابقا. يعني كلام الحنابلة له وجه. كلام الحنابلة السابق له وجه - 01:07:10

قال اذا كان لك حق فاهدي اليك املاً حمل تبن او حمل شعير او حمل قت لا تأخذه فانه ربا. نحن نقول ان الربا متحقق لما يكون

مشروطا. لما يكن مشروطا الربا متحقق - 01:07:30

فموضوع الهدايا قبل والبعد يذكر قبل القرض لا بعد القرض. بعد القرض يذكر الذي قلناه. بعد القرض يذكر الذي قلناه فالله تعالى اعلم سبحانك اللهم وبحمدك اتفضل كان غير مشروع. عفوا هدية بلقيس. هدية بنك. لا حول. لا تكن مروجاً لباطل. فاذا اردت ان اورى ان -

01:07:50

تأخذ واذا اردت ان تستفيد منها ولم تكن هنالك مقدمات للحرام فيجب عليك ان تطمس الشعار البنك وتفوت عليه وتعامله بنقيض قصده. ايش قصد البنك لما يهدي؟ ان تروج معاملاته وان تنتشر سمعته. فالواجب عليك ان تعامله بنقيض قصده. شو يعني التعامل

بنقيض قصده؟ ان تطلب - 01:08:20

والا يظهر له شعار والا يظهر له اسم. هذا اذا كان حصولك عليها من غير مقدمات حرام واذا الوسيلة للحرام حرام الوسيلة الواجب

واجب وهكذا والله اعلم. نجلس بعد الصلاة ان شاء الله - 01:08:50

وبعد الصلاة في ضيوفنا ان شاء الله. ونحن نعتذر عن - 01:09:10